ويا مرشدا من لا عقول لهم (افق) • وكن مرشدا اهل النهى موقرى (اهل البر)

تداوى عقولا لا تداوى لانها • لا هوتها اسرى ولو انشد

تربت على اللذات والشر لينها • تداوت بشرع من قبول ومن صبر

ويا فاتحا عينى عما اليرى الضيا • ابيت عنى فارجع عن الحمق المزرى

وداو عماك المعنوى فانه • اشد عمى او لابد بنفسك كي تدرى

ويا زاعما حسن السلوك ولم يكن • لذلك اهلا اذ فتن مرام الامر

فان كنت ذا صدق وخوف حقيقة • فتب واعتقد صبرا على الفقر للفقر

ويا غالطا الطاظ الحقيقة قد بدت • له انها لم تبد الا الذى طهر

عن بالتجلى بعد تحقيق شرطه • وذاك التجلى والتحلى مبد الدهر

ويا واصلا حقا على شرط اهله • هنيئا مريا لكن احذر من المكر

ويا طالب الحق المبين حقيقة • ولو يدر نهج الحق الزم اولى الذكر

وكن قارى القران واعمل بما به • كذا السنة الغرا فاعمل بها لى وادر

اخى لا تقل لو ادر ما الامر انني • جهول ولو الق الدليل وما ادر

فانك لم تخلق لهذا وانما • خلقت لامر فانتبه ايها المرى

فلا تك ذا جهل ولا منجاهلا • ومت قبل ذاك الموت والرمى فى اللحد حى القبر

الم تر ان الشمس فى كبد السما • وليس عليها من حجاب ولا ستر

وقال الناصر رضى الله عنه وعونه

رمى قلبى سهمين • من الحاجبين والعين

فما احيلى من سيفه • بلا سك ولا سكين

فقلت اذ ركب قلبى الحسد • قبل الموت والحين

دموعى يكتبن الشكوى • على الخد سطرين

ما فى العدل من شحو • واشجان ومن غين

فقربنى بلا حزنى • وكل الهم والشين

فما احلا وصالا لا مسك • بحب الهجر والبين

اذا ما جدت لى بالوصل • زال النفس بالرين

وتلك الخبر اجمعه • وقرت بالقا عينى

عسى المحبوب يعطى ان • تجد الحشر بسرين

وقال الناصر رضى الله عنه

نال المحبة جنة ونعيما (نعيمها) • لذوى المحبة من النعيم

فاسلك سبيل الهوى (ودع الى) • ان الهوى لحجاب كل كتيم

اولى الهوى ودع الهوى

Copyright © King Saud University